



النشرة الإخبارية لليوناميد

رئيس اليوناميد يُطلع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على "التصعيد المقلق للعنف" في دارفور



في ٣ أبريل ٢٠١٤ بمقر الأمم المتحدة بنيويورك، الممثل الخاص المشترك لليوناميد محمد بن شمسبا يتحدث إلى الصحفيين عقب إجتماع مجلس الأمن الذي قضى بتمرير قرار بتعديل الأولويات الإستراتيجية لليوناميد. تصوير باولو فلوريان، الأمم المتحدة.

في ٣ أبريل ٢٠١٤م - أطلع الممثل الخاص المشترك لبعثة الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور (اليوناميد)، محمد بن شمسبا، أعضاء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على ما وصفه بـ: "التصعيد المقلق للعنف" في دارفور على مدى الأشهر الثلاثة الماضية والذي أدى إلى نزوح أكثر من ٢١٥,٠٠٠ مدني. وأوضح الممثل الخاص المشترك للبعثة أن هناك العديد من العوامل الماثلة في الساحة ذات أهمية خاصة منها أنشطة لقوة تابعة للحكومة لمكافحة التمرد في الإقليم المعروفة باسم قوات الإسناد السريع التي قامت بشن هجمات على المجتمعات، لا سيما في جنوب دارفور حيث جرى نهب وتدمير العديد من القرى وتشريد سكانها ولكن لم يُعرف حتى الآن عدد وحجم الخسائر البشرية. وأشار السيد شمسبا أيضاً إلى تصاعد في الهجمات التي تشنها القوات غير الموقعة على القرى وضد القوات الحكومية في الإقليم. وشدد على أن والتنمية في دارفور".

القتال بين المجتمعات، بسبب الوصول إلى الموارد بشكل أساسي، قد زاد جنبا إلى جنب مع الأنشطة الإجرامية الأخرى والتي تؤدي جميعها إلى زيادة معاناة السكان المدنيين في دارفور. وأعرب رئيس اليوناميد عن قلقه إزاء القيود المفروضة على الوصول إلى مختلف المناطق من قبل جميع أطراف النزاع واستمرار انعدام الأمن مشيراً إلى أنها تؤدي إلى إعاقة تقديم المساعدات الإنسانية للسكان المتضررين.

وذكر السيد شمسبا أن الوضع الأمني في الوقت الحالي في دارفور خطير وله القدرة الحقيقية على تقويض الجهود الجارية للتوصل إلى تسوية سياسية للنزاع. وقال: "وقف الأعمال العدائية خطوة أولى وأمر حيوي نحو الحوار البناء وأمل مخلصاً أن تتحقق قريباً طرائق المبادرة من قبل حكومة السودان لحوار وطني شامل استكمالاً للجهود التي تبذلها البعثة لتحقيق السلام والأمن المستدام والتنمية في دارفور".

اليوناميد تحمي النازحين الجدد في شمال وجنوب دارفور

الكلور والصابون والبسكويت عالي الطاقة للأطفال والمواد الأخرى لمساعدة النازحين.

وفي ذات الوقت، لا يزال حوالي ٣,٠٠٠ نازح يحتضون داخل قاعدة اليوناميد في خور أبشي، جنوب دارفور، حيث يتلقون الغذاء والمساعدات الأخرى من المجتمع الإنساني.

ويواصل حفظة السلام التابعون لليوناميد توفير مياه الشرب والمساعدات الطبية.

يعمل فريق من مهندسي اليوناميد على إنشاء منطقة آمنة للنازحين بالقرب من قاعدة البعثة.

وعند اكتمال عمليات البناء، سيتمتع النازحون بالمحيط الآمن الذي يضم أبراج مراقبة وإضاءة بالطاقة الشمسية ومركزين للخدمات المجتمعية ومراحيض.

المجاورة التي تبعد حوالي ٥٠ كيلومترا شمال شرق مليط، أن مجموعات مسلحة يُشتبه في أنها عناصر قوات الدعم السريع ومليشيات، هاجمت قراهم في نهاية شهر مارس، وأشاروا إلى أن المهاجمين قتلوا عدداً من الأشخاص ونهبوا مواشيهم وأحرقوا قراهم، وأورد النازحون أيضاً أنهم شاهدوا وهم في طريقهم إلى مليط قرى أخرى مثل هادي وساني حياة ووادي بور قد أحرقت.

يقوم حفظة السلام بحماية النازحين الجدد ويوفرون لهم المياه والمساعدات الطبية. زار فريق من مختلف الوكالات الإنسانية مليط في ٦ أبريل لتقييم الوضع، كما تم توفير ١,٠٠٠ كيلوجرام من المساعدات الإنسانية مثل الأغذية البلاستيكية وفرش النوم وخزانات المياه وأقراص



في ٧ أبريل ٢٠١٤ في خور أبشي، جنوب دارفور، مهندسو اليوناميد يعملون على تشييد مركز مجتمعي للنازحين الذين يعيشون الآن داخل مقر اليوناميد بخور أبشي. يقع هذا المركز المجتمعي وهو الثاني من نوعه داخل المنطقة الآمنة التي تبلغ مساحتها ٧٠٠٠٠ متراً مربعاً وسيحتوي المركز عند اكتماله على أبراج مراقبة، إضاءة بالطاقة الشمسية ومراحيض. تصوير ألبرت غونزاليس فران، اليوناميد.

اليوناميد بتوفير الحماية للنازحين الجدد الذين تجمعوا بالقرب من قاعدة البعثة في مليط بشمال دارفور، كما تساعد المجتمع الإنساني في تقديم المساعدات لهم. وصل منذ الأول من أبريل ٢٠١٤، أكثر من ٢,٠٠٠ نازح معظمهم من الأطفال والنساء إلى قاعدة البعثة في مليط. أورد النازحون من قرية بوا والقرى

تدشين عرض رسمي إذاعي لأطفال دارفور



في ١٥ أبريل ٢٠١٤، التدشين الرسمي للبرنامج الإذاعي الدارفوري الأول الذي يقدمه الأطفال لأطفال. بيث العرض التجريبي الذي شارك في تقديمه ستة أطفال من الفاشر و معسكري زمزم و ابو شوك للنازحين، في قالب صمم لتقديم برامج التسلية، والمعلومات و لتشجيع مشاركة الأطفال في عملية السلام. تصوير حامد عبد السلام، اليوناميد.

في ١٥ ابريل ٢٠١٤ في الفاشر، شمال دارفور، دشنت اليوناميد بالتعاون مع وزارة الشؤون الإجتماعية رسمياً، صوت الطفل وهو أول برنامج إذاعي

يقدمه الأطفال للأطفال. أثناء حديثه في الحفل، أشاد السيد خليل عبدالله آدم، وزير الشؤون الاجتماعية بالبرنامج وقال إن الصراع في دارفور ترك آثاراً سلبية، لا سيما في أوساط الأطفال، وأضاف: "يجب أن نغرس قيم التعايش السلمي في نفوس أطفالنا ليكونوا قدوة لمجتمعاتهم، وبالتالي من أجل مساعدة الإعلاميين الشباب، قام راديو اليوناميد بتوفير منحة دراسية من خلال دفع الرسوم الدراسية السنوية لهم. وقال تاج الأصفياء البالغ من العمر ١٥ عاماً، وهو طالب بالمرحلة الثانوية إنه يستمتع بعمله في خدمة البث العام وأضاف تاج الأصفياء الحائز على جائزة أفضل مقدم برنامج إذاعي: "إنني سعيد بكوني جزءاً من صوت الطفل" وأردف: "أود أن أسمع في الراديو وأنا أناقش برامج تتعلق بشؤون المجتمع".

من أجل مساعدة الإعلاميين الشباب، قام راديو اليوناميد بتوفير منحة دراسية من خلال دفع الرسوم الدراسية السنوية لهم. وقال تاج الأصفياء البالغ من العمر ١٥ عاماً، وهو طالب بالمرحلة الثانوية إنه يستمتع بعمله في خدمة البث العام وأضاف تاج الأصفياء الحائز على جائزة أفضل مقدم برنامج إذاعي: "إنني سعيد بكوني جزءاً من صوت الطفل" وأردف: "أود أن أسمع في الراديو وأنا أناقش برامج تتعلق بشؤون المجتمع".

بقية ولايات دارفور بل والسودان بأكملة إن أمكن ذلك.

تجنّب مخاطر الذخائر غير المنفجرة

ما زالت الذخائر غير المنفجرة تشكل تهديداً لسلامة وأمن المجتمعات في دارفور. فبحسب تقارير اليوناميد قد أصيب ١٩ شخصاً ولقوا ٧ آخرين حتفهم منذ العام ٢٠١٣ وحتى الآن نتيجة لحوادث الذخائر غير المنفجرة. كما تشكل هذه المخلفات غير المنفجرة الناتجة عن الصراع خطراً مباشراً ليس على المدنيين فحسب بل أيضاً تشكل تهديداً غير مباشر مما يعرقل إيصال المساعدات الإنسانية ويعيق عودة اللاجئين والنازحين ويحول دون قيام المزارعون بفلاحة أراضيهم.

إتخذ موظفو مكتب اليوناميد للتخلص من الذخائر غير المنفجرة خطوات لعمل مسوحات لكل المسارات في دارفور. منذ يوليو ٢٠١٣م وحتى الآن، تمكن المكتب من تقييم أكثر من ٨٠٠ كيلو متر مربع من الأراضي وأكثر من ٣٠٠٠ كيلو متر من الطرق وإعلانها خالية من الذخائر. وفي نفس السياق، تمكن المكتب من تدمير أكثر من ٨٥٠ من الذخائر غير المنفجرة وقام بتدريب أكثر من ١٦,٠٠٠ شخص حول كيفية التعرف على الذخائر غير المنفجرة ووضع علامات عليها. ظل موظفو مكتب اليوناميد للتخلص من الذخائر غير المنفجرة في تواصل مستمر مع شركائهم من مكونات اليوناميد الأخرى وصندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسف) والعديد من المنظمات الدولية والمحلية الطوعية ومؤسسات الدولة لرفع الوعي بالقضية والحد من خطر تلك الذخائر. أوضح السيد ماكس ديك، مدير برنامج مكتب اليوناميد للتخلص من الذخائر غير المنفجرة قائلاً "من خلال جهود مكتب التخلص من الذخائر غير المنفجرة وشركائنا الآخرين، تمكنا من تنوير أكثر من ٨٠٠,٠٠٠ شخص بمخاطر مخلفات الحرب غير المنفجرة وتنوير أكثر من ٢,٥ مليون آخرين بصورة غير مباشرة". وغير مثال لبرامج التوعية بمخاطر الذخائر غير المنفجرة التي نُفذت في دارفور تلك التي نفذتها منظمة أصدقاء السلام والتنمية السودانية. شرح السيد يحيى أحمد، مدير المنظمة بأن معظم حوادث الذخائر غير المنفجرة تحدث في المناطق الريفية وفي أطراف المدن حيث يلعب الأطفال او يقومون برعي مواشي أهلهم. وأبان "يفتقر معظم الأطفال إلى المعلومات الأساسية حول الذخائر غير المنفجرة التي يصادفونها في الطبيعة لان بعض الآباء قد أخرجوا أبنائهم من المدارس". وأبان بأن المنظمة تستهدف المناطق الريفية ومدارس ومعسكرات النازحين من خلال مساح العرائس وورش العمل التي تهدف إلى إحداث وعي بمخاطر الذخائر غير المنفجرة.



في ٢٥ مارس ٢٠١٤ أحد حفظة السلام التابعة لليوناميد يحدد مكان به قذيفة هاون بالقرب من معسكر العباسي للنازحين في مليط، شمال دارفور. تقام فعاليات اليوم العالمي للتوعية بمخاطر الألغام سنوياً في ٤ أبريل في جميع أنحاء العالم. في دارفور وكنيجة للصراع الدائر تشكل الذخائر غير المنفجرة خطراً كبيراً على المدنيين وخصوصاً الأطفال. تصوير: آبرت غونزاليس فران، يوناميد.

بالإضافة إلى التركيز على رفع الوعي بالذخائر غير المنفجرة بطريقة مباشرة من خلال مساعدة الآباء، تقوم اليوناميد بدعم الضحايا من خلال برامج دعم مصممة لتمويل إعادة تأهيل المصابين في تلك الحوادث. صُممت هذه البرامج لضمان حصول الضحايا على المساعدات الاجتماعية والإقتصادية التي يحتاجونها. يُحتفل باليوم العالمي للتوعية بالألغام والمساعدة في الإجراءات المتعلقة بالألغام في ٤ أبريل سنوياً. في الرسالة التي بعث بها بهذه المناسبة، سَلط السيد بان كي مون، الأمين العام للأمم المتحدة، الضوء على دور المرأة في حماية مجتمعها من آثار الذخائر غير المنفجرة وأشار بأن النساء يتأثرن بالعنف بشكل غير متناسب. وأضاف "للنساء إحتياجات مختلفة عند الحديث عن التوعية بالمخاطر وقد يواجهن مخاطر جمة عند مقتل أو جرح أحد أفراد العائلة". ومضى بالقول "لهذا السبب تبذل الأمم المتحدة جهوداً للإصغاء إلى آراء النساء فيما يختص بخطة عمل نزع الألغام وتضمن أفكارهن وتمكينهن من الإسهام في حملتنا العالمية".